انه ظاهر عن الاسماء الجمالية الالهية كما ذكرناه سابقا وقوله
ارواح الشهود اي المشاهدة والمعاينة للوجود الحق الذي
قام به كل شي وهو الظاهر بكل شي والظاهر به كل شي وهو
مع كل شي ولا شي معه اذ كل شي هالك فاني الا هو وقوله
تهنت بتشديد النون وكسر التاء للقافية والضمير راجع الى
ارواح الشهود قال في القاموس الهني والمهني ما اتاك
بلا مشقة وقد هنئ وهنأ وهنأه وهنا لي وهنالي
فهو هني سايغ وفي الصحاح التهنئة خلاف التعزية
تقول هنأته بالولاية تهنئة وتهنيا وفي المصباح هنؤ
الشي بالضم مع الهمز هناءة بالفتح والمد تيسر من غير
مشقة ولا عنا فهو هني ويجوز الادغام وهنأني الولد يهنأني
مهموز من باب نفع وضرب اي سرني وتقول العرب في الدعا
ليهنئك الولد بهمزة ساكنة وبابدالها يا وحذفها عامي

فحالي شهودي بين ساع لافقه ؛؛ ولاج مراع رفقه بالنصيحة

فحالي شهودي بيان التفريع على ما قبله اي حالة مشاهدتي
ومعاينتي للوجود الحق المشهود لكل احد عرفه او لم يعرفه امن
به او جحده ومن كفر فعليه كفره اي من شره فعليه شره
لا على الحق سبحانه اي فكره مردود عليه فهو الذي ستر الحق
عن نفسه وقوله بين ساع اي كاين بين ساع خبر المبتدا الذي
هو حالي شهودي يعني ان حالي في شهوده الوجود الحق
متردد بين حالتين حالة روحانية لروحه المنفوخ فيه عن امر
الله تعالى وهو دايما ساع من سعى يسعى اي الى الوالي وسعى
به كذا في المصباح وهو الواشي المتقدم ذكره من صفات الجلال

الالهي

٣٠٢٩٨

الالهي وقوله لافقه بضم الهمزة وسكون الفاء وبالقاف
اي جهته العلوية ؛ وناحيته العلية ؛ والضمير للساعي وقوله
ولاج معطوف على ساع وهي الحالة الثانية النفسانية ؛
لنفسه الانسانية ؛ المدبرة لصورته الجسمانية ؛ واللاجي
من لجئت الرجل الجاه لجيا اذا الامه كذا في الصحاح وهو
من صفات الجلال الالهي كما سبق بيانه وقوله مراع
من المراعاة يقال راعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته
لاحظته كذا في المصباح وقوله رفقه بكسر الرا مفعول مراع
والضمير يعود على قوله لاج والرفق ضد العنف وهو اللطف
وحسن الصنع كالامر وقوله بالنصيحة متعلق برفقه
والمعنى ان حالي في شهود الحق تعالى لا تنفك عليه في عالم
الجمع الروحاني وفي عالم الفرق النفساني من قبيل قول العارف
عفيف الدين التلمساني قدس الله سره ؛؛ ؛؛ ؛؛

الي ذلك المغنى مآلي ومرجعي ؛؛ وشوقي الذي ادى الى وحدتي بحي
تصرفت في ملكي بملكي فلم ادع ؛؛ مكانا لامكان ولا وضع موضع
واسرعت اسراع المشوق الى الحمى ؛؛ بسيري انواع الوجود المنوع
وكانت بداتي محو باني التي ؛؛ بها بي بها في حال تركيب مشيع

فتارة يغلب عليه عالم روحانيته فينجذب الى حضرة باسماء
الجلال الالهي فيشهد الوجود الحق بالوجود الحق وتارة يغلب
عليه عالم نفسانيته فينجذب الى حضرة الشهادة باسماء الجمال
الالهي فيشهد الكثرة العلمية ؛ في الافراد الامكانية ؛ والاحوال
الكيانية ؛ ولا يغيب عن الوجود الحق فاما ان يشهد الكثرة
في الوحدة وهو الحال الاول او يشهد الوحدة في الكثرة وهو الحال

Copyright © King Saud University